Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولدت زيجريد أوندست، كما سبق القول، فى العشرين من مايو عام ١٨٨٢ بمنزل والدتها فى مدينة كالوندبورج بالدانمرك، وكان لها شقيقتان أصغر منها. وعندما بلغت الثانية من عمرها رحلت مع والديها إلى النرويج بسبب مرض والدها، الذى أجبره على عدم مواصلة رحلاته العلمية فى أوروبا.

نشأت زيجريد أوندست وترعرعت فى مدينة كريستيانيا عاصمة النرويج فى ذلك الوقت، التى أصبح اسمها أوسلو ابتداء من عام ١٩٢٥. وخلال الأحد عشر عاما الأولى من حياتها، تأثرت بمرض والدها وأيضا بمعرفته التاريخية الواسعة التى كان لها تأثير كبير فى معرفة أسرار علم الآثار، وأيضا القصص التاريخية القديمة الزاخرة بالأعمال البطولية للنرويجيين الأوائل، وكذلك الأغانى الشعبية لشعوب سكانديناوه.

ثم توفى والدها فى سن الأربعين، عندما كانت زيجريد فى الحادية عشرة من عمرها. وكان على والدتها أن تقوم بتربية وإعالة بناتها الثلاث وهى فى حالة من العوز المالى. وقد تركت مأساة هذه الأسرة بصمتها على طفولة زيجريد ومراهقتها، فلم تتمكن من استكمال تعليمها، واضطرت للالتحاق بمدرسة للسكرتارية لمدة عام عملت بعده سكرتيرة بشركة هندسية ألمانية بمدينة كريستيانيا مدة عشرة أعوام. ومع أنها لم تكن تميل إلى عملها هذا، إلا أنها اكتسبت خبرة فى أعمال الإدارة والتنظيم أفادتها بعد ذلك فى تنظيم حياتها المنزلية كزوجة وربة بيت، ثم كرئيسة لجمعية الكتّاب النرويجيين.

محاولتها الأولى فى الكتابة

أثناء عملها كسكرتيرة كانت تسرق بعض الوقت أثناء الليل وأثناء العطلات لتمارس الكتابة التى كانت تهواها. وحاولت وهى فى سن السادسة عشرة أن تكتسب خبرة فى الكتابة، فبدأت محاولتها الأولى لكتابة رواية تدور أحداثها فى شمال أوروبا أثناء العصور الوسطى. وقد استعدت لهذا الموضوع عدة سنوات، قرأت خلالها كثيرا واكتسبت معرفة كاملة بالأدبين النرويجى والإنجليزى بصفة خاصة، فتأثرت بأعمال شكسبير وتشوسر واستهوتها أساطير الملك آرثر وأعمال الشقيقتين برونتى وجين أوستين، وأيضا أعمال كتّاب سكانديناوه مثل إبسن وسترندبرج.

أكملت زيجريد أوندست مخطوط روايتها الأولى عندما بلغت الثانية والعشرين من عمرها، وكانت أحداثها تدور فى الدانمرك فى العصور الوسطى، ولكن الناشر